

هو العليم

زيارة عاشوراء

المتن الكامل لزيارة عاشوراء



أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا أبي القاسم محمد

وعلى آله الطيبين الطاهرين

واللعنة على أعدائهم أجمعين

وروايتها المشروحة كما رواها الشيخ أبو جعفر

الطوسي في المصباح ما يلي : روى محمد بن إسماعيل بن

صالح بن بزيع عن صالح بن عقبة عن أبيه عن الباقر

عليه السلام قال : من زار الحسين بن علي عليه السلام في

يوم عاشوراء من المحرم يظلّ عنده باكياً لقي الله عزّ

وجلّ يوم يلقاه بثواب ألفي حجة وألفي عمرة وألفي

غزوة كثواب من حجّ واعتمر وغزا مع رسول الله صلى

الله عليه وآله ومع الأئمة الراشدين. قال قلت : جعلت

فداك فما لمن كان في بعيد البلاد وأقاصيها ولم يمكنه

المسير إليه في ذلك اليوم. قال : إذا كان كذلك برز إلى

الصحراء أو صعد سطحاً مرتفعاً في داره وأوماً إليه
بالسلام واجتهد في الدعاء على قاتليه وصلّى من بعد
ركعتين وليكن ذلك في صدر النهار قبل أن تزول الشمس
ثم ليندب الحسين عليه السلام ويبكيه ويأمر من في داره
من لا يتّقيه بالبكاء عليه ويقم في داره المصيبة بإظهار
الجزع عليه وليعزّ فيها بعضهم بعضاً بمصابهم بالحسين
عليه السلام ، وأنا الضامن لهم إذا فعلوا ذلك جميع ذلك .
قلت : جعلت فداك أنت الضامن ذلك لهم والزعيم؟ قال
: أنا الضامن وأنا الزعيم لمن فعل ذلك .

قلت : فكيف يعزّي بعضنا بعضاً؟ قال : تقولون :

أَعْظَمَ اللَّهُ أُجُورَنَا بِمُصَابِنَا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَعَلْنَا
وَإِيَّاكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَأْرِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَخْرُجَ فِي يَوْمِكَ
فِي حَاجَةٍ فَافْعَلْ فَإِنَّهُ يَوْمَ نَحْسٍ لَا يَقْضَى فِيهِ حَاجَةٌ مَوْمِنٍ
وَإِنْ قَضَيْتَ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهَا ادَّخِرْ وَلَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِي أَهْلِهِ ، فَإِذَا
فَعَلُوا ذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُمْ ثَوَابَ أَلْفِ حَجَّةٍ وَأَلْفِ عَمْرَةٍ
وَأَلْفِ غَزْوَةٍ كُلِّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَكَانَ

له أجر وثواب مصيبة كل نبي ورسول ووصي وصديق
وشهيد مات أو قتل منذ خلق الله الدنيا إلى أن تقوم
الساعة.

قال صالح بن عقبة وسيف بن عميرة : قال علقمة بن
محمد الحضرمي قلت للباقر صلواتُ الله وسلامُهُ عَلَيْهِ :
علمني دعاءً أدعو به في ذلك اليوم إذا زرته من قرب
ودعاءً أدعو به إذا لم أزره من قرب وأومات من بعد البلاد
ومن داري بالسلامة إليه. فقال لي : يا علقمة إذا أنت
صليت الركعتين بعد أن تؤمي إليه بالسلام فقل بعد الإيماء
إليه من بعد التكبير هذا القول (أي الزيارة الآتية) فَإِنَّكَ
إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به زوّاره من الملائكة
وكتب الله لك مائة ألف ألف درجة وكنت كمن
استشهدوا معه تشاركهم في درجاتهم ، وما عرفت إلا في
زمرة الشهداء الذين استشهدوا معه ، وكتب لك ثواب
زيارة كل نبي وكل رسول وزيارة كل من زار الحسين
عليه السلام منذ يوم قتل سلام الله عليه وعلى أهل بيته ،
تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوِثَرَ الْمَوْتُورَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ، عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظَمْتَ الرَّزِيَّةَ وَجَلَّتْ وَعَظَمْتَ الْمُصِيبَةَ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَجَلَّتْ وَعَظَمْتَ مُصِيبَتَكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ.

وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهَّدِينَ لَهُمْ بِالْتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنِّي سَلَّمُ لِمَنْ سَأَلْتَهُمْ، وَحَزْبُ لِمَنْ حَارَبْتَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ، وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ، وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ.

بِأبي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ عَظَمَ مُصَابِي بِكَ، فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ، وَأَكْرَمَنِي بِكَ، أَنْ يَزُرَّقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ، وَإِلَى رَسُولِهِ، وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَى فَاطِمَةَ، وَإِلَى الْحَسَنِ، وَإِلَيْكَ بِمُؤَالَاتِكَ.

وَبِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ ذَلِكَ وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ، وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ وَجُورِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاةِ وَلِيِّكُمْ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَالنَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَزْبِ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ، إِنِّي سَلَّمُ لِمَنْ سَأَلْتَهُمْ، وَحَزْبُ لِمَنْ حَارَبْتَهُمْ، وَوَلِيُّ لِمَنْ وَالَاكُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ.

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ، وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ، وَرَزَقَنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَنْ يَزُرَّقَنِي طَلَبَ ثَارِي مَعَ إِمَامٍ هُدَى ظَاهِرٍ نَاطِقٍ بِالْحَقِّ مِنْكُمْ.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالْشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي
بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَاباً بِمُصِيبَتِهِ، مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي
الْإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ
تَنَالَهُ مِنْكَ صَلَوَاتُ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَمَمَاتِي مَمَاتِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَابْنُ آكَلَةِ الْاَكْبَادِ، اللَّعِينُ ابْنُ
اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ
وَمُعَاوِيَةَ وَيَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْآبِيدِينَ، وَهَذَا يَوْمٌ
فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذَابَ الْأَلِيمَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ
إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي مَوْقِفِي هَذَا، وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ، وَاللَّعْنَةَ
عَلَيْهِمْ، وَبِالْمَوْلَاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامَ.

ثم يقول مائة مرة:

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوْلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى
ذَلِكَ. اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ
وَتَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً.

(يقول ذلك مائة مرة.) ثم يقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، عَلَيْكَ
مِئِي سَلَامٌ اللَّهُ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَيَقِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ
مِئِي لِزِيَارَتِكُمْ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ، وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَعَلَى أَوْلَادِ
الْحُسَيْنِ، وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ.

(يقول ذلك مائة مرة.) ثم يقول:

اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوْلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِئِي، وَأَبْدَأْ بِهِ أَوْلَاءَ، ثُمَّ الثَّانِي
وَالثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ. اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ خَامِساً، وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَابْنَ
مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشَمْرًا وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ.

ثم تسجد، وتقول:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصَابِهِمْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى
عَظِيمِ رِزْقِي، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَتَبَّتْ لِي قَدَمَ
صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.